@ 4034 @ .

(مهلا بني عمنا عن نحت أثلتنا % سيروا رويدا كما كنتم تسيرونا) .

(لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم % وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا) .

(ا يعلم أنا لا نحبكم % ولا نلومكم أن لا تحبونا) .

(كل امرىء مولع في بغض صاحبه % فنحن وا نقلوكم وتقلونا) .

ثم حلف أن لا يلقى هشاما ولا يسأله صفراء ولا بيضاء فخرج في أربعة آلاف بالكوفة فاحتال عليه بعض من كان يهوى هشاما ورحلوا عليه فقالوا ما تقول في أبي بكر وعمر فقال رحم ا أبا بكر وعمر صاحبي رسول ا صلى ا عليه وسلم أين كنتم قبل اليوم قالوا ما نخرج معك أو تتبرأ منهما قال لا أفعل هما إماما عدل فتفرقوا عنه وبعث هشام إليه فقتلوه فقال الموكل بخشبته رأيت النبي صلى ا عليه وسلم في النوم وقد وقف على الخشبة وقال هكذا يصنعون بولدي من بعدي يا بني يا زيد قتلوك قتلهم ا سلبوك سلبهم ا فخرج هذا في الناس وكتب يوسف بن عمر الى هشام أن عجل الى العراق فقد فتنهم فكتب إليه أحرقه بالنار فأحرقه رحمة ا عليه .

أنبأنا ابن طبرزد عن أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري قال أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال أخبرنا سليمان بن اسحاق الجلاب قال حدثنا حارث بن أبي أسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد ا بن جعفر قال دخل زيد بن علي على هشام بن عبد الملك فرفع دينا كثيرا وحوائج فلم يقض له هشام حاجة وتجهمه وأسمعه كلاما شديدا .

قال عبد ا بن جعفر فأخبرني سالم مولى هشام وحاجبه أن زيد بن علي خرج من عند هشام وهو يأخذ شاربه ويفتله ويقول ما أحب الحياة أحد قط إلا ذل ثم مضى فكان وجهه الى الكوفة فخرج بها ويوسف بن عمر الثقفي عامل لهشام بن عبد الملك على العراق فوجه الى زيد بن علي من يقاتله فاقتتلوا وتفرق عن زيد من خرج معه ثم قتل وصلب